

## ملف صحفي

### ما الهدف من الإستراتيجية التسويقية المؤسساتية لمنتجات البحر؟

يتموقع المغرب بين أهم المنتجين العالميين لمنتجات البحر و بالخصوص سمك السردين والإخطبوط باعتبارهما يتربعان على رأس قائمة الثروة البحرية بالمملكة المغربية.

**العرض المغربي يتميز بعدة مؤهلات، أهمها:**

- اصناف مختلفة بقيمة تذوقية مميزة.
- موارد بحرية ذات فوائد غذائية مهمة.
- عرض متنوع يستند إلى خبرة وتجربة كبيرة في الإنتاج.
- ثروة بحرية وافرة.

لكن و بسبب ضعف تدابير الترويج لمنتجات البحر، يبقى العرض المغربي غير معروف بالقدر الكافي سواء محليا أو على الصعيد الدولي. سيرا في هذا الاتجاه، وضعت وزارة الفلاحة و الصيد البحري استراتيجية للتسويق المؤسساتي، لتدعيم صورة المنتجات المغربية و تعزيز سمعتها.

## "حوت بلادي"

### إستراتيجية جديدة للترميز و التسويق المؤسساتي لمنتجات البحر

إستراتيجية لترويج منتجات البحر على الصعيد الوطني والدولي وتدعيم مجهودات مجموع الفاعلين في قطاع الصيد البحري بالمغرب للرفع من جودة المنتجات.

بنيت إستراتيجية "حوت بلادي" على تحقيق هدفين استراتيجيين من مخطط "أليوتيس":

- رفع وتشجيع استهلاك منتجات البحر على الصعيد الوطني.
- توجيه اختيار المستهلكين الأجانب نحو المنتجات البحرية المغربية.

### الإستراتيجية تهدف إلى :

- تقوية وتحسين سمعة المنتجات البحرية المغربية بالسوق الوطنية وكذلك بالأسواق العالمية، عبر:
- وضع علامة مميزة للمنتجات ذات الجودة العالية، باعتبارها ضمانا للمستهلك.
- تدعيم التواصل حول قطاع الصيد و ضمان ترويج شامل للمنتجات البحرية المغربية.

**المخطط التواصلي يتفرع، على المستوى الوطني، إلى مجموعة من محاور التواصل الرامية إلى تحقيق الأهداف المسطرة**

**الصحة:** التعريف بالفوائد الصحية لمنتجات البحر باعتبارها أساسا لتغذية سليمة، متوازنة وتحتوي على عناصر غذائية تناسب مراحل النمو.

**التحضير:** توضيح سهولة الطرق العملية لتحضير منتجات البحر.

**القيمة الحسية:** إبراز لذة، نوق و تركيبة منتجات البحر.

**التنوع:** تسليط الضوء على تنوع المنتجات البحرية المصطادة بالمغرب (السمك الأبيض، السمك السطحي، القشريات والرخويات...).

**حملة "حوت بلادي" برمجت عدة خطوات ما بين 2013 و 2014**

- حملة إعلامية.
- مسابقة تلفزيونية للطبخ.
- ترويج بنقاط بيع السمك.
- تنظيم حصص للتحميس بالمدارس الابتدائية.
- تخصيص يوم للاحتفال بسمك السردين.
- تنظيم اليوم الوطني لاستهلاك منتجات البحر.
- نشر دليل بأحسن المطاعم المختصة في منتجات البحر.
- إقامة شراكة مع الأطباء باعتبارهم وسيطا في التواصل.

## إستراتيجية لتنافسية العرض المغربي

### حاجة إستراتيجية للقطاع

مخطط "آليوتيس" يركز على إبراز أهمية تنافسية العرض المغربي، مما يفترض وضع استراتيجية توضح تنوع منتجات القطاع، و القيام بمجهود تواصل، تسويقي وآخر ترويجي للمنتجات البحرية.

### عرض في خدمة التنافسية

- التسويق المؤسسي يرفع من السمعة ويثمن صورة الإنتاج المغربي. بذلك، يخلق ظروفا تمنح للمقاولات فرصة إبراز مجهوداتها و منتجاتها.
- وضع العلامة المميزة يسمح بتثمين وتشجيع تنوع المنتجات. كما يمنح الثقة لدى المستهلك، يبرز الخصائص المميزة للمنتج ويدفع بالقطاع في مسار التقدم.

### تجانس شامل لترويج منتجات البحر

- تنوع يرافقه وضع علامة مميزة، سيساهم لا محالة في الرفع من جودة المنتج المغربي ووصول صيته إلى أكثر من مكان.
- جودة المنتجات ستصبح، إذن، الناطق الرسمي باسم إستراتيجية تثمين الثروة البحرية الوطنية.
- منتجات ستبرز قيمتها عن طريق مجموعة من إجراءات الترويج والتسويق المؤسسي.
- هذا التجانس سيدعم المجهودات المبذولة من طرف القطاع في إطار مسلسل فعال للرقى بالقيمة والجودة.

### حملة توعية للتلاميذ في المدارس لتشجيع استهلاك المنتجات البحرية

تعتبر هذه الحملة حدثا ذا طابع ترويجي وبيداغوجي و التي من شأنها أن تعرف التلاميذ على التنوع الذي تمتاز به المنتجات البحرية المغربية، و تحسيسهم حول فوائدها الغذائية على صحتهم و كذا تشجيعهم على دمج هذه المنتجات في نظامهم الغذائي.

### اتفاقية شراكة بين وزارة الفلاحة و الصيد البحري و وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني

في إطار تفعيل هذه الحملة، تم التوقيع على اتفاقية شراكة يوم 21 يوليو 2014، بين وزارة الفلاحة و الصيد البحري و وزارة التربية الوطنية و التكوين المهني.

بروم هذا الاتفاق إلى إقامة تعاون و شراكة بين الطرفين لتفعيل و ضمان النجاح الفعال لهذه العملية الاستراتيجية.

### تواصل يستهدف مستهلك الغد

الحملة تستهدف تلاميذ المستوى السادس ابتدائي في المدارس العمومية و الخصوصية بالمناطق الحضرية و القروية. و سيتم إجراء 1800 حصة توعية لتغطي مختلف الجهات الإدارية للمملكة.

### من أجل إنجاح الحملة

سيتم دعم حصص التوعية بواسطة وسائل تواصلية بما في ذلك أدوات ترويجية، و ملصقات و كتيبات و بهلوان على شكل سمكة • وسيتم تنشيط الحصص من قبل طاقم مؤهل من ذوي تكوين في مجال التغذية